وانما لزم رفع وصفها او كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا كان المنادى غير اي بها مثلا
وهي نكرة مقصودة وانما لزمتها الها للتنبيه عوضا مما يستحقه من الاضافة ولا حرج
في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا فاعل مبتدأ وتلزم خبره ومصحوب مفعول
مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب ال وبالرفع في موضع الحال من
مصحوب ولدا متعلق بتلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه بعده ضمير عايد
على اي والنفرد وايها تلزم مصحوب ال حال كونه صفة لها مرفوعة
واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب مرفوعا على انه مبتدأ ويكون
خبره يلزم والجملة خبر ايها والضمير العايد على المبتدأ محذوف تقديره يلزمها
ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وايها ذا ايها الذي ورد يعني انه
ورد في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا ايها ذا الرجل وشمل
المفرد والمثنى كقوله • ايهاذان كلا زاديكما •
• ودعاني واغلا فيمن وغل • وبالموصول
المصدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ثم قال
ووصف اي بسوى هذا يرد يعني ان اي لا توصف الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف
بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمرو ونحوه ثم قال
• وذو اشارة كاي في الصفة • ان كان تركها يفيت المعرفه •
يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت به من واجب الرفع
معرفا بال او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل ويا ذا الذي
كما تقول يا ايها الذي فذا في هذا المثال ونحوه بمنزلة اي في التوصل الى نداء ما فيه
ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة ان اسم الاشارة اذا لم يفت التعريف
فلا يفتقر الى وصف فيكون كسائر اسماء المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت
مقبل على رجل بعينه وهذا آخر من هذا الفصل ثم قال
• في نحو سعد سعد الاوس ينتصب • ثان وضم وافتح اولا تصب •

يعني

يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه
مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والنصب على الاتباع وفيه اقوال وذلك نحو قوله
يا تيم تيم عدي لا ابا لكم • لا يلقينكم في سوءة عمر • ومثله يا سعد
سعد الاوس وفهم من قوله في نحو انه لا يختص بالعلم بل يجري في العلم وفي النكرة المقصودة نحو
يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين وفهم من تقديمه الضم انه احسن
الوجهين وفي نحو متعلق بينتصب وتصب مضارع مجزوم على جواب الامر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

• واجعل منادى صح ان يضف ليا • كعبد عبدي عبد عبدا عبديا •

شمل قوله منادى الصحيح والمعتل واخرج المعتل بقوله صح وانه في النداء كحاله
في غير النداء واعلم ان يا في قوله ليا ياء المتكلم اذ لا يضاف لياء الغائبة وليس
في الضماير يا غيرها وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات الاولى
يا عبد بحذف اليا والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات
اليا ساكنة والثالثة يا عبد بقلب اليا الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة
والرابعة يا عبدا بقلب اليا الفا واثباتها والخامسة يا عبدي بفتح اليا وهو
الاصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمح له الوزن
وافصحها حذف اليا وابقاء الكسرة ثم اثبات اليا ساكنة ومتحركة ثم
قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة وفيه لغة سادسة ولم يذكرها الناظم
لضعفها وهي بناؤه على الضم كقوله تعالى قال رب احكم بالحق في قراءة وفي قوله
كعبد الى آخر البيت فايدتان الاولى التنبيه على المعاني المذكورة والاخرى
التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان تكون الاضافة للتخصيص
وذلك مفهوم من التمثيل احترازا مما فيه الاضافة للتخفيف كاسم الفاعل وسائر ما
اضافته للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا وجهان اثبات اليا متحركة وساكنة ومنادى
مفعول اول باجعل وكعبد في موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبد الى البيت

Copyright © King Saud University